

## الإهداء

إلى روح والدي ..... غمره الله بواسع  
رحمته وأسكنه فسيح جناته  
إليك أمي ..... يا نبع الحنان ومحراب  
الحب... أهدي هذه الخطوة وأنت أمامي في  
كل خطوة

إلى زوجتي الغالية التي شاركتني غربتي  
وأنست وحدتي وساعدتني في هذا الجهد  
إلى إخوتي الأعزاء، ثم إلى من كان لي  
سنداً ومثلاً أعلى.... عمي خليل  
وإلى الشموع التي أنارت طريقني ..... إلى  
أصدقائي

## الباحث

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، تلك المؤسسة العريقة الشامخة بعلمائها، وأخص بالتقدير الدكتور إبراهيم علي البحر الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذا البحث حيث كان لتوجيهاته المفيدة كبير الأثر في إخراجه إلى حيز الوجود. والله أسأل أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يبقيه سنداً لطلبة العلم.

وخالص الشكر والثناء إلى الدكتور عبد الحفيظ علي محمد يدي عميد كلية علوم الغابات والمراعي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ويمتد تقديري وعرفاني بالجميل إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تلك المؤسسة الزاهية بخبرائها وكوادرها الأفاضل، ممثلة بمديرها العام معالي الدكتور سالم اللوزي صاحب الفضل الكبير في متابعته وتحفيزه لي على البحث والدراسة وتوفير الظروف الملائمة لذلك، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

وجل الشكر والتقدير إلى الأستاذة سعدية محمد شريف بن عوف من قسم التدقيق اللغوي والنحوي في المنظمة العربية للتنمية الزراعية لما قدمته لي من مساعدة في التنقيح اللغوي والضبط النحوي لهذا البحث. وكذلك الشكر والتقدير للسيد الدكتور بسام يونس إبراهيم أستاذ الإحصاء بقسم الإحصاء التطبيقي بكلية العلوم في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لما قدمه من مساعدة في المعالجات الإحصائية لهذا البحث. وكذلك كل الشكر والتقدير إلى المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة بالبيئة ومكافحة التصحر وإلى مراكز الإحصاء والمعلومات والأرصاد الجوية في جمهورية السودان والمملكة الأردنية الهاشمية، وإلى كل من أسهم بشكل أو بآخر في هذا العمل.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

## ملخص البحث باللغة العربية

قمنا بهذه الدراسة بعنوان: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بين الواقع والتطبيق، دراسة حالة الأردن والسودان. هدفت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلات حول تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدين واستعراض مشكلة التصحر والقوانين والتشريعات والمؤسسات ذات الصلة بالمشكلة وخطوات تنفيذ بنود اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدين، واستعراض أهم المشاكل والصعوبات والتغيرات التي تواجه تطبيق هذه الاتفاقية من الناحيتين التشريعية والمؤسسية، والمقارنة التحليلية بين البلدين في تنفيذ بنود الاتفاقية والاستفادة منها، والوصول إلى توصيات ومقترحات ملائمة للبلدين في مجال البحث.

من أجل هذا أجرينا دراسة مسحية ميدانية للمختصين في مجال الدراسة في كل من الأردن والسودان، إذ تكونت عينة الدراسة من 70 في السودان و 50 في الأردن من المسؤولين المختصين وذوي الصلة بمتابعة الإتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في البلدين. طورنا إستبانة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحليل بيانات الدراسة استخدمنا الإسلوب الإحصائي الوصفي بإستخدام المعالجات الإحصائية المختلفة بحساب صدق وثبات المقياس بواسطة طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون، ومعادلة ألفا-كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق الاختبار، طريقة الصور المتكافئة، معادلة جوتمان، وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)).

توصلت الدراسة إلى معرفة بعض المشاكل والمعوقات التي تواجه

متابعة وتطبيق الإتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في كل من الأردن والسودان وبخاصة ما يتعلق بقصور القوانين والتشريعات والعقبات والخلل في المؤسسات المناط منها المتابعة والتنسيق للإتفاقية، وتوصلنا إلى عدد

من التوصيات في مجالات تناولت التشريعات والقوانين والمؤسسات ذات الصلة بالإضافة إلى بعض التوصيات الأخرى التي تساعد في متابعة وتنفيذ الإتفاقية الدولية لمكافحة التصحر.

**Khalil A. S. Abu Afifeh**

**The United Nations Convention to Combat Desertification, Actuality and Implementation.**

**A case Study of Jordan and Sudan**

**Abstract**

We conducted this study entitled "The United Nations Convention to Combat Desertification between reality and implementation" which is a case study of The Hashemite Kingdome of Jordan and The Republic of the Sudan. The study aimed at finding answers for questions relating to implementation of the United Nations Convention to Combat Desertification in the two countries. It is a trial to explore the problem of desertification in addition of having a look to the laws, legislations and institutions concerned with the problem and the steps taken to implement the Articles of the United Nations Convention to Combat Desertification in the two countries. Also to explore the most important problems, obstacles and changes that face implementation of this convention from both the legislative and institutional sides, and the analytical look to the two countries in implementing the items of the convention. And we try to use this analysis so as to reach suitable recommendations and suggestions for the two countries in the field of applying the convention.

This is why we have carried out a survey study using specialized persons in the study field in each of Jordan and Sudan. The sample size of persons who are in contact with the international convention for combat desertification in the Sudan is (70) and in Jordan is (50). We handed out a questionnaire in order to get answers about study questions, and in order to analyze the study data. We used descriptive methods and statistical approach by using the suitable statistical and analysis for different cases. Then we compute the reliability and consistency of study tools using different methods like: spilt-half method depending on spearman-Brown

equation, equivalent pictures method, and Guttman equation by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study resulted in clarifying some problems and obstacles facing monitoring and implementation of the convention in Jordan and Sudan. This is specifically relating to drawbacks in the laws and legislations and obstacles and defaults in the institutions charged with monitoring and integrating of the convention. At the end we stated a number of recommendations in the areas of legislations, laws and concerned institutions in addition to other recommendations to help monitoring and implementation of this convention.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع: الفصول والمحتويات
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص البحث باللغة العربية
د	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الأشكال والجداول والخرائط
1	<b>الفصل الأول: المقدمة و المنهجية</b>
5	<b>الفصل الثاني : حالة التصحر في الأردن والسودان</b>
5	2-1 حالة التصحر في الأردن
34	2-2 حالة التصحر في السودان
56	<b>الفصل الثالث : التشريعات والمؤسسات ذات الصلة بمكافحة التصحر في الأردن والسودان</b>
56	3-1 التشريعات والمؤسسات ذات الصلة بمكافحة التصحر في الأردن
63	3-2 التشريعات والمؤسسات ذات الصلة بمكافحة التصحر في السودان
85	<b>الفصل الرابع : اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وإجراءات تنفيذها في الأردن والسودان</b>

85	4-1 تقديم الاتفاقية
87	4-2 الهدف من الاتفاقية
88	4-3 التزامات البلدان الأطراف المتأثرة
88	4-4 برامج العمل الوطنية
90	4-5 الفوائد المنتظرة من انضمام الدول للاتفاقية
91	4-6 الإجراءات الكبرى أو القرارات المتخذة على المستوى العالمي لتنفيذ الاتفاقية
93	4-7 تطبيق الاتفاقية في الأردن والسودان
97	4-8 التطبيق على المستوى الإقليمي و تحت الإقليمي
99	<b>الفصل الخامس : الجانب التطبيقي</b>
99	<b>5-1 إجراءات الدراسة الميدانية</b>
125	<b>5-2 اختبار فرضيات الدراسة</b>
177	<b>الفصل السادس : النتائج والتوصيات</b>
177	6-1 نتائج البحث
178	6-2 : توصيات البحث
182	<b>المراجع</b>
	<b>المرفقات</b>
189	<b>مرفق رقم (1): قانون الزراعة رقم 20 لسنة 1973</b>
199	<b>مرفق رقم (2): قانون الزراعة المؤقت رقم (44) للعام 2002:</b>
210	<b>مرفق رقم (3): قانون حماية البيئة رقم 12 لسنة 95</b>
	<b>الملاحق</b>
212	<b>ملحق (1): الشخصيات والمسؤولين وذوي العلاقة بمتابعة وتطبيق الإتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في الأردن.</b>
213	<b>ملحق (2): الشخصيات والمسؤولين وذوي العلاقة بمتابعة وتطبيق الإتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في السودان.</b>
214	<b>ملحق (3): الإستبانة المستخدمة في البحث في الأردن</b>
219	<b>ملحق (4): الإستبانة المستخدمة في البحث في السودان</b>
224	<b>ملحق (5): الخبراء محكمي الإستبانة</b>
225	<b>ملحق (6): معلومات عن الأردن في موقع الإتفاقية</b>
228	<b>ملحق (7): معلومات عن السودان في موقع الإتفاقية</b>

## قائمة الأشكال والجداول والخرائط

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
<b>أولاً : الأشكال والخرائط</b>		
6	خارطة المملكة الأردنية الهاشمية الموقع والحدود	2-1
12	الأقاليم البيئية في المملكة الأردنية الهاشمية	2-2
14	المملكة الأردنية الهاشمية جيولوجيا	2-3
16	المعدل السنوي لدرجة الحرارة (درجة مئوية) في المملكة الأردنية الهاشمية	2-4
18	المعدل السنوي للأمطار في الأردن	2-5
20	أنواع الترب في المملكة الأردنية وفقاً للمناطق البيئية في المملكة	2-6
31	انجراف التربة في المملكة الأردنية الهاشمية	2-7
35	خارطة جمهورية السودان الطبيعية	2-8
40	التوزيع البيئي المناخي لجمهورية السودان	2-9
51	الولايات المتأثرة بالتصحّر في السودان	2-10
101	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير العمر	5-1
102	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير الجنس	5-2
103	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير المهنة	5-3
104	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير الوظيفة	5-4
105	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير المؤهل العلمي	5-5
106	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير فترة الالتحاق بالمهنة	5-6
107	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير العمر	5-7
108	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير الجنس	5-8

109	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير المهنة	5-9
110	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير الوظيفة	5-10
112	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير المؤهل العلمي	5-11
113	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير فترة الالتحاق بالمهنة	5-12
ثانياً : الجداول		
7	المساحة و توزيع السكان في مختلف محافظات المملكة لعام 2000	2-1
21	كميات المياه وفقاً لمصادرها المختلفة في الأردن	2-2
36	عدد السكان وفقاً للتقسيم الإداري في جمهورية السودان للعام 2003	2-3
66	التشريعات في مجال الموارد الطبيعية في السودان (غابات - مراعي - حياة برية)	3-1
69	الأهداف والسمات العامة لقوانين الغابات خلال الفترات المتعاقبة في السودان	3-2
100	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير العمر	5-1
101	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير الجنس	5-2
102	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير المهنة	5-3
103	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير الوظيفة	5-4
104	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير المؤهل العلمي	5-5
105	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية وفق متغير فترة الالتحاق بالمهنة	5-6
106	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير العمر	5-7
107	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير الجنس	5-8
108	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير المهنة	5-9
110	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير الوظيفة	5-10
111	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير المؤهل العلمي	5-11
112	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية وفق متغير فترة الالتحاق بالمهنة	5-12

117	الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان	5-13
119	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور القصور في تطبيق وتنفيذ بنود إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	5-14
120	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور القصور في التشريعات والقوانين	5-15
121	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور غياب المراقبة والمتابعة لبنود الاتفاقية وضعف اهتمام الدولة بها	5-16
122	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور تغيير وتعدد المؤسسات والجهات المشاركة في تنفيذ بنود الاتفاقية	5-17
122	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور القصور في تطبيق وتنفيذ بنود إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	5-18
123	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور القصور في التشريعات والقوانين	5-19
124	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور غياب المراقبة والمتابعة لبنود الاتفاقية وضعف اهتمام الدولة بها	5-20
124	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور تغيير وتعدد المؤسسات والجهات المشاركة في تنفيذ بنود الاتفاقية	5-21
126	المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور القصور في تطبيق وتنفيذ بنود إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	5-22
128	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور القصور في تطبيق وتنفيذ بنود إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	5-23
130	المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور القصور في تطبيق وتنفيذ بنود اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	5-24
132	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور القصور في تطبيق وتنفيذ بنود إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	5-25
135	المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور القصور في التشريعات والقوانين	5-26
137	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور القصور في التشريعات والقوانين	5-27

140	المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور القصور في التشريعات والقوانين	5-28
143	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور القصور في التشريعات والقوانين	5-29
147	المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور غياب المراقبة والمتابعة لبنود الاتفاقية وضعف اهتمام الدولة بها	5-30
149	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور غياب المراقبة والمتابعة لبنود الاتفاقية وضعف اهتمام الدولة بها	5-31
151	المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور غياب المراقبة والمتابعة لبنود الاتفاقية وضعف اهتمام الدولة بها	5-32
153	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور غياب المراقبة والمتابعة لبنود الاتفاقية وضعف اهتمام الدولة بها	5-33
156	المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور تغيير وتعدد المؤسسات والجهات المشاركة في تنفيذ بنود الاتفاقية	5-34
158	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة الأردنية على عبارات محور غياب المراقبة والمتابعة لبنود الاتفاقية وضعف اهتمام الدولة بها	5-35
159	المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور تغيير وتعدد المؤسسات والجهات المشاركة في تنفيذ بنود الاتفاقية	5-36
161	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة السودانية على عبارات محور تغيير وتعدد المؤسسات والجهات المشاركة في تنفيذ بنود الاتفاقية	5-37
163	نتائج اختبار مربع كاي للاستقلالية بين إجابات أفراد عينة الدراسة الأردنية على محاور الاستبيان وخصائصهم	5-38
169	نتائج اختبار مربع كاي للاستقلالية بين إجابات أفراد عينة الدراسة السودانية على محاور الاستبيان وخصائصهم	5-39